UN LIBRARY
JUN 21 1979
UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/34/317
14 June 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص الرسالتين اللتين بعث بهما صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب الى صاحب الفخامة المشير محمد جعفر النميرى رئيس جمهورية السودان الديمقراطية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ، عقب أعمال العدوان الأخيرة التي ارتكبتها الجزائر ضد الأراضي الوطنية المغربية .

وبناء على تعليمات حكومتي ، أكون ممتنا لو عملتم على نشر هاتين الرسالتين بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية .

(التوقيع) عبد اللطيف فلالي
الممثل الدائم

---

* A/34/50 .

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٢ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة من ملك المغرب الى صاحب الفخامة محمد جعفر النميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقيـــة

تفضّل فخامة الرئيس أوبا زانجو رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وفخامة الرئيس موسى تـراوري رئيس جمهورية مالي بزيارتنا مؤخرا بوصفهما عضوين في لجنة الحكماء التي ترأسونها فخامتكم .

ولقد حرصنا على أن نؤكد لهما من جديد ، خلال الاجتماع الأخوي الصريح الصادق المخلص الذي عقدناه معهما ، ارادة السلم التي تحدونا واستعدادنا التام لبذل أقصى جهدنا لوضع حـــد لحالة التوتر السائدة في المنطقة .

ونحن نعلم أن تقديركم لاخلاص وصدق هذه الارادة وهذا الاستعداد من جانبنا أفضـــل وأكبر من تقدير سواكم لهما .

ولقد كنا نأمل أن نجد لدى الطرف الآخر نفس الارادة ونفس الاستعداد . لقد جاهـــد المغرب نفسه للامتناع عن أي عمل ، بغية تأكيد رغبته في السلم وخاصة بغية عدم اعطاء الجزائر أيـــة ذريعة قد تلجأ اليها في قضيتها الخاسرة .

الا أن قافلة مغربية قد هوجمت غدرا يوم الخميس ٣١ أيار/مايو ١٩٧٩ في كمين نصب لهـــا بالقرب من مدينة طرفاية .

وقد وقع الهجوم بينما القافلة تسير في هدوء في جزء من أراضينا الوطنية غير المتنازع عليهـــا والتي لا يدور حولها أي جدل ، حيث انها ضمّت الى الوطن الأم منذ ١٩٥٧ أي غداة استعادتنـــا استقلالنا الذي أعلن في ١٩٥٦ .

وقد أدى هذا العدوان الظالم الذي لا مبرر له الى سقوط أكثر من ٢٠ قتيلا مغربيا واصابـــة عشرات آخرين بجراح خطيرة ، كما منينا بخسائر لا يستهان بها في العتاد .

ومما لا شك فيه أن الرغبة التي أعلناها لوضع حد للتوتر واعادة السلم الى المنطقة لم تتزعـــزع أيا كان رأي دعاة الحرب وعدم الاستقرار في قارتنا .

الا أن واجبنا التاريخي والدستوري هو ، قبل كل شيء ، الدفاع عن استقلال أراضينـــا الوطنية ووحدتها ، ضد كل معتـــد وضد أي هجوم أيا كان مصدرهما .

ونحن على يقين من أنكم ستعرفون مرة أخرى ، نتيجة لما اتسمت به أعمالكم دائما من ذكـــاء وحكمة ، كيف تحبطون مناورات كل أعداء افريقيا الذين لن تستطيع ذرائعهم الأيديولوجية ان تخفـــي دونما قصاص والى ما لا نهاية الرغبة الواضحة التي لا جدال فيها في تحطيم اسس توازن واستقرار قارتنا .

الحســـن الثانـــي

المرفق الثانـــي

رسالة مؤرخة في ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ وموجهة مـن
ملك المغرب الى صاحب الفخامة محمد جعفر النميري
رئيس جمهورية السودان الديمقراطية والرئيس الحالـي
لمنظمة الوحدة الافريقيـــة

استقبلنا اليوم ، الاثنين ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، السيد إدم كودجو ، الامين العـــام لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذى حضر ليبحث معنا بصورة خاصة بعض المشاكل الرئيسية التي تعترض منظمتنا حاليا .

ولقد انتهزنا فرصـة وجوده لتسليمه الرسالة التي بعثنا بها اليكم عقب الانتهاك الـــذى تعرّضت له أراضينا الوطنية ليلة ٣١ أيار/مايو وأول حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

وقد تلقينا أثناء اجتماعنا رسالة من هيئة أركان حربنا تخطرنا فيها بأن أراضينا انتهكـت مرة أخرى يوم الاثنين نفسه ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٧٩ .

ويتعلق الأمر هذه المرة بمدينة آسا الخاضعة للسيادة المغربية من أقدم العصور .

ولقد فقدنا ستة قتلى من بين السكان المدنيين علاوة على خسائرنا العسكرية في الرجـــال والعتاد .

والطابع الاستفزازى لهذا العمل ، على النحو الذى تم به ، واضح تماما .

ومما لا شك فيه أن قوى التدمير وعدم الاستقرار هذه قد حددت لنفسها أولا هدفا مباشـرا هو الاضرار ، عشية مؤتمر القمة الذى ستعقده منظمتنا قريبا في مونروفيا ، بمهمة المصالحة الـــتي تضطلع بها لجنة الحكماء المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية والتي ترأسونها فخامتكم ، وعرقلة هـــذه المهمة .

وتسعى قوى الشر هذه نفسها ، بالاضافة الى ذلك ، الى الزج ببلدان المنطقة في مواجهة مسلحة تتحمل القارة الافريقية بأسرها نتائجها الوخيمة .

وحتى الآن اقتضتنا دائما رغبتنا الأكيدة في إبعاد افريقيا عن كل ما من شأنه أن يتهـــدد أمنها واستقرارها وتوازنها ، الامتنـاع عن الرد على القوى الغاشمة بقوة غاشمة مثلها . ولقد تبينـا دائما والى حد بعيـد المعنى العميق للمسؤوليات التي نضطلع بها في المحفل الافريقي ومداهـــا حتى لا نزج بهذا المحفل الى وضع لا رجعة فيه ذى عواقب وخيمة بالتأكيد . بل لقد رأينا دائمـا ، على العكس من ذلك ، ان واجبنا الأول كان ، ولا يزال ، تكريس كل قوانا لدعم قارتنا الفتيـــة وتنميتها .

الا أن تفوّق رئيس دولة وشعبه على ذاتهما والحكمة التي تحدوهما ، لهما بالضرورة حدود

قد نجد أنفسنا مضطرّين في يوم ما الى تجاوزها . وستقع مسؤولية ذلك كاملة على أولئك الذين يهاجمون منذ أكثر من ثلاث سنوات اقليمنا ووحدتنا الوطنية وينتهكونهما مستخفين بالقانون والعدالة .

ولقد رأينا عقب الاعتداءين المتتاليين اللذين تعرضت لهما الأراضي المغربية خلال أربعة أيام أن الحالة بلغت أقصى درجات الخطورة وانها تهدد في أية لحظة بالانفجار .

بل لقد حرصنا عند ذلك أيضا على مواصلة الاحتفاظ بوضوح الرؤية والحكمة بغية تفادي تعريض قارتنا للخطر .

وبالتالي فقد قررنا في نفس اليوم ايفاد السيد إدم كودجو ، بصفته أمينا عاما لمنظمة الوحدة الافريقية ، الى كبار المسؤولين الجزائريين . ونحن على يقين بأنه سيسترعي باسمكم وباسم منظمتنا نظرهم الى المخاطر التي قد تنجم بالنسبة لافريقيا بأسرها عن أعمال غير متبصرة وغير مسؤولة .

وبذلك ، نكون قد اضطلعنا ، الى أقصى حد ، بواجبنا كرئيس دولة افريقية يحرص بقوة وصدق على سلم قارتنا واستقرارها واشعاعها .

ان ما قد يحدث فيما بعد لن ينبع من ارادتنا وحدها وانما سيكون الثمرة المريرة لتمادي الغير في الخطأ والتمنّت .

الحسن الثاني